وكذا بإسناد صحيح. وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه النار إلى
ركبتيه ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته.
رواه مسلم. وفي رواية له منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم
من تأخذه النار إلى حجزته ومنهم من تأخذه إلى عنقه. وعن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جهنم لما سيق إليها
أهلها تلقتهم فلفحتهم لفحة فلم تدع لحما على عظم إلا ألقته على
العرقوب. رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي مرفوعا وغيره رواه غيرهما
موقوفا عليه وهو أصح. وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى فيؤخذ بالنواصي والأقدام قال يجمع بين رأسه ورجليه ثم
يقصف كما يقصف الحطب. رواه البيهقي موقوفا. وروي عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه أنه قرئ عنده هذه الآية كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب فقال يا كعب أخبرني بتفسيرها
فإن صدقت صدقتك وإن كذبت رددت عليك فقال إن جلد ابن
آدم يحرق ويجدد في ساعة أو في مقدار ساعة ستة آلاف مرة
قال صدقت. رواه البيهقي. وروي أيضا عن الحسن وهو البصري
قال كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
قال تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف مرة كلما أكلتهم قيل لهم
عودوا فيعودون كما كانوا. وعن أنس رضي الله عنه عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال يؤتى يوم القيامة بأنعم أهل الدنيا من أهل النار فيصبغ
في النار صبغة ثم يقال له يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك
نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا
من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة فيقال يا ابن آدم هل رأيت
بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس
قط ولا رأيت شدة قط. رواه مسلم. وعن سويد بن غفلة قال إذا أراد
الله أن ينسى أهل النار جعل لكل رجل منهم صندوقا على قدره من نار
لا ينبض منه عرق إلا فيه مسمار من نار ثم تضرم فيه النار ثم يقفل
بقفل من نار ثم يجعل ذلك الصندوق في صندوق ثم يضرم بينهما نارا
ثم يقفل ثم يلقى أو يطرح في النار فذلك قوله تعالى لهم من فوقهم
ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد
فاتقون وذلك قوله لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون قال
فما يرى أن في النار أحدا غيره. رواه البيهقي بإسناد حسن موقوفا.
وروى أيضا نحوه من حديث ابن مسعود بإسناد صحيح مختصرا.
قال الحافظ سويد بن غفلة ولد في العام الذي ولد فيه
النبي صلى الله عليه وسلم وهو عام الفيل وقدم المدينة حين دفنوا
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وتوفي في زمن الحجاج وهو
ابن خمس وعشرين ومائة وقيل سبع وعشرين ومائة.

فصل في بكائهم وشهيقهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1